[613] إلى أن قال: أخبرنا بجميع كتبه أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى الاهوازي عنه، ومات بالكوفة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة " ست " (1). وفي " جش ": هذا رجل جليل في أصحاب الحديث، مشهر بالحفظ، والحكايات تختلف عنه في الحفظ وعظمه، وكان كوفيا زيديا جارودیا وعلى ذلك مات، وذكره أصحابنا لاختلاطه بهم ومداخلته اياهم وعظم محله وثقته وأمانته، ثم قال بعد ذكر كتبه: وقد لقيت جماعة ممن لقيه وسمع منه، ومات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة (2). وعن الشيخ سمعت جماعة يحكون عنه أنه قال: أحفظ مائة وعشرين ألف حديث بأسانيدها واذاكر بثلاثمائة ألف حديث (3). وفي " مشكا ": عنه أحمد بن محمد بن موسى الاهوازي، والتلعكبري، ومحمد بن جعفر النحوي، وأبو الحسن التميمي، ومحمد بن جعفر الاديب ولعله النحوي، وابن المهتدي، وأحمد بن محمد المعروف بابن الصلت، ومحمد بن أحمد بن الجنيد (4). هذا وقد ذكر من جملة كتبه كتاب أسماء الرجال الذين رووا عن الصادق عليه السلام أربعة آلاف رجل، واخرج فيه لكل رجل الحديث الذي رواه. ومنهم أحمد بن محمد بن عبيد ا بن الحسن بن عياش بالشين المعجمة ابن ابراهيم بن أيوب الجوهري، يكنى أبا عبد ا. كان سمع الحديث وأكثر واختل واضطرب في آخر عمره. وفي " جش " بعد أبي عبد ا: وامه سكينة بنت الحسين بن يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن اسحاق ابن بنت أخي القاضي أبي عمر محمد بن يوسف، كان سمع إلى آخر ما أشرنا، وزاد: وكان جده وأبوه من وجوه أهل بغداد أيام آل حماد والقاضي أبي عمر، ثم قال: ورأيت هذا الشيخ وكان صديقا لي ولوالدي، وسمعت منه شيئا

_____

(1) الفهرست: 29. (2) رجال النجاشي: 94. (3) رجال الشيخ: 442. (4) هداية المحدثين: 177. [*]